

سُورَةُ صَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَ وَالْقُرْءَانِ ذِي الْذِكْرِ ۝ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشَقَاقٍ ۝ كَمْ أَهْلَكُنَا مِنْ قَبْلِهِم مِنْ قَرْنٍ فَنَادُوا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ۝ وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَفِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَابٌ ۝ أَجَعَلَ الْأَلْهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ ۝ وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِّي أَمْشُوا وَأَصْبِرُوا عَلَىٰ إِلَهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ۝ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَةِ الْآخِرَةِ إِنَّ هَذَا إِلَّا أُخْتِلَقٌ ۝ أَعْنَزِلَ عَلَيْهِ الْذِكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَيْءٍ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابٍ ۝ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَابِ ۝ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلَيْرَتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ جُنُدُّ مَا هُنَالِكَ مَهْرُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ ۝ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادٌ وَفَرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ۝ وَثَمُودٌ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَعْيَكَةٍ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ۝ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبَ الرَّسُولَ فَحَقَّ عِقَابٌ ۝ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ۝ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِلْ لَنَا قِطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ۝ أَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا دَأْوَدَ ذَا الْأَيْدِي إِنَّهُ أَوَّابٌ ۝ إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ وَيُسَيِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ۝ وَالْطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلُّهُو أَوَّابٌ ۝ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَوَاعَتِينَهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَلَ الْخِطَابِ ۝ وَهَلْ أَتَنَكَ نَبُوا الْخُصُمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ۝ إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَأْوَدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخْفِ خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَأَحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الْصِرَاطِ ۝ إِنَّ هَذَا أَخْيَ لَهُ وَتِسْعُ

وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِي نَعْجَةً وَاحِدَةً فَقَالَ أَكُفِلْنِيهَا وَعَزَّزَنِي فِي الْخُطَابِ ٢٣
ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلُطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّهُ
فَاسْتَغْفِرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ٢٤ فَغَفَرَنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ وِعَدَنَا لَزُلْفَى
وَحُسْنَ مَعَابٍ ٢٥ يَدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ
بِالْحُقْقِ وَلَا تَتَّبِعْ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ٢٦ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
بَاطِلًا ذَلِكَ ظُنُنُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ٢٧ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفَجَارِ ٢٨
كِتَبُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَرَّكٌ لِيَدَبَرُوا عَمَّا يَتَّهِي وَلِيَتَذَكَّرْ أُولُوا الْأَلْبَابِ ٢٩ وَوَهَبْنَا
لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ وَأَوَّابٌ ٣٠ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الْصَّفِنَتُ الْجِيَادُ
فَقَالَ إِنِّي أَحَبَّتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ٣١ رُدُودُهَا
عَلَيَّ فَظَفِيقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ٣٢ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَالْقَيْنَانَ عَلَى كُرْسِيِّهِ
جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ٣٣ قَالَ رَبِّي أَغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ
أَنْتَ الْوَهَابُ ٣٤ فَسَخَّرْنَا لَهُ الْرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ٣٥ وَالشَّيْطَنُ
كُلَّ بَنَاءٍ وَغَوَّاصٍ ٣٦ وَءَاخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ٣٧ هَذَا عَظَاؤُنَا فَأَمْنِنُ أَوْ
أَمْسِكُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ٣٨ وَإِنَّ لَهُ وِعَدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَعَابٍ ٣٩ وَإِذْ كَرْ عَبَدَنَا
أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ وَأَنِّي مَسَنِي الشَّيْطَنُ بِنُصُبٍ وَعَذَابٍ ٤٠ أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا

مُغْتَسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٦﴾ وَوَهَبَنَا لَهُ وَأَهْلَهُ وَمِثْلُهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَى لِأُولِي
 الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَخْنَثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ
 الْعَبْدُ إِنَّهُ وَأَوَّابٌ ﴿٨﴾ وَأَذْكُرْ عِبَدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولَى الْأَئِدِي
 وَالْأَبْصَرِ ﴿٩﴾ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الْدَّارِ ﴿١٠﴾ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَينَ
 الْأَخْيَارِ ﴿١١﴾ وَأَذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَآلِيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلُّ مِنَ الْأَخْيَارِ ﴿١٢﴾ هَذَا ذِكْرُ وَإِنَّ
 لِلْمُتَقِينَ لَحْسَنَ مَعَابٍ ﴿١٣﴾ جَنَّتِ عَدْنٍ مُفْتَحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ ﴿١٤﴾ مُتَكَبِّينَ فِيهَا
 يَدْعُونَ فِيهَا بِفَكِّهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿١٥﴾ وَعِنْدُهُمْ قَصِرَاتُ الظَّرِيفِ أَتْرَابٌ
 هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿١٦﴾ إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ وَمِنْ نَفَادٍ ﴿١٧﴾ هَذَا وَإِنَّ
 لِلظَّاغِينَ لَشَرَّ مَعَابٍ ﴿١٨﴾ جَهَنَّمَ يَصْلُونَهَا فَيُئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٩﴾ هَذَا فَلِيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ
 وَغَسَاقٌ ﴿٢٠﴾ وَعَاءَخُرُّ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٢١﴾ هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ
 إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ﴿٢٢﴾ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَيُئْسَ الْقَرَارُ
 ﴿٢٣﴾ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَرِزْدُهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٢٤﴾ وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى
 رِجَالًا كُنَّا نَعْدُهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿٢٥﴾ أَتَخْذِنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَرُ
 إِنَّ ذَلِكَ لَحْقٌ تَخَاصُّ أَهْلِ النَّارِ ﴿٢٦﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ
 الْقَهَّارُ ﴿٢٧﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّرُ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ نَبِؤَ عَظِيمٌ
 أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٢٩﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلِإِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٣٠﴾ إِنَّ
 يُوحَى إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٣١﴾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِنْ طِينٍ
 فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ وَسَجَدُوكَ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ ﴿٣٢﴾

كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَفِرِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ يَأَيُّ إِبْلِيسُ مَا
مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدِي أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِيَنَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا
خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُو مِنْ طِينٍ ﴿٧٦﴾ قَالَ فَأَخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ
وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الْدِينِ ﴿٧٧﴾ قَالَ رَبِّي فَأَنظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبَعَثُونَ ﴿٧٨﴾ قَالَ فَإِنَّكَ
مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٧٩﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨٠﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَا أُغُوِّنُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨١﴾ إِلَّا
عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٨٢﴾ قَالَ فَالْحُقْقَ وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٣﴾ لَا مُلَائَنَ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِنْ
تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٤﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ
إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٨٥﴾ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَاهُو بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٦﴾